

مجمع الأمثال

3466 - لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدْغَ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُدْرٌ .

قَالُوا : إن أول مَنْ قَالَ ذلك الحارث بن خَزَّاز وكان من قَيْس بن ثَعْلَبَة وكان
أَخْطَبَ بَكْرِيٍّ بالبصرة فخطب الناس لما قتل يزيد بن المهلب فحمد الله وأثنى عليه ثم
قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إن الفتنة تُقْبِلُ بِشُبْهَةٍ وَتُدْبِرُ بِبَيِّنَةٍ وَلَيْسَ لِرَجُلٍ لُدْغَ مِنْ
جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُدْرٌ فَاتَّقُوا عَصَائِبَ تَأْتِيكُمْ مِنْ قَبْلِ الشَّامِ كَالدِّلَالَةِ قَدْ انْقَطَعَتْ أَوْدَامُهَا ثُمَّ
نَزَلَ فَرَوَى النَّاسَ خُطْبَتَهُ وَصَارَ قَوْلُهُ مَثَلًا